

مفردات القرآن

ذرو .

- ذروة السنام وذراه : أعلاه ومنه قيل : أنا في ذراك أي : في أعلى مكان من جنابك .
والمذروان : طرفا الأليتين وذرتة الريح تذرؤه وتذريه . قال تعالى : { والذاريات ذروا
[الذاريات / 1] وقال : { تذرؤه الرياح } [الكهف / 45] والذرية أصلها : الصغار من
الأولاد وإن كان قد يقع على الصغار والكبار معا في التعارف ويستعمل للواحد والجمع وأصله
الجمع قال تعالى : { ذرية بعضها من بعض } [آل عمران / 34] وقال : { ذرية من حملنا مع
نوح } [الإسراء / 3] وقال : { وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون } [يس /
41] وقال : { إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي } [البقرة / 124] وفي الذرية
ثلاثة أقوال : قيل هو من : ذراً الخ (انظر : الخصائص لابن جني 3 / 86 ومعاني القرآن
للنحاس 1 / 399) فترك همزه نحو : روية وبرية . وقيل : أصله ذروية . وقيل : هو فعلية
من الذر نحو قمرية . وقال (أبو القاسم البلخي) (تقدمت ترجمته ص 291) : قوله تعالى
: { ولقد ذرأنا لجهنم } [الأعراف / 179] من قولهم : ذريت الحنطة ولم يعتبر أن الأول

مهموز